بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وعفرك ذنوبك ما تقدم منها وما تاخر وجعل
البركة فيها وفيما اعطاك واسعدك دعوة المراة
الهاشمية بنت عمي فيك وحلوا لله تبارك وتعالى
ملكا من الملئكة على صورتك يحج عنك حجة الاسلام
وامر الله تعالى ان يحج عنك وكل عام الى يوم القيمة
قال الربيع فانتبهت من منامي فزعا مرعوبا فرحا
مسرورا وراجعة بالنبي صلى الله عليه وسلم قد عيفت
في يدي فاضبغت الوضو ووقفت في محل الصلاة فصليت
ما شاء الله وتضرعت اليه بالدعا وشكرته جل وعز
على ما انعم به علي واولاني من رحمته فلما اصبحت
صليت صلوة الصبح من الغداة ومضيت الى المراة
الهاشمية فقرعت الباب فرجت الي وسلمت علي وبشرتني
عن حالتي وخبري واخبرتها بالذي بشرني الله تعالى
اياها فقالت هنيئا لك الله احسن عن جائتنا جزاك وجعل
الجنة مثواك فقلت ما ارحل من الكوفة حتى اعمر دارها
واجهز بناتك وابعث الى الدلالة وازوجهن الى الاكفا
من بني عمهن من بني هاشم فقالت سرت فلي وعدي
والله تعالى يجازيك عنا بالاحسان احسانا ان شا الله تعالى
قال الربيع فاسرعت في عمارة الدار فعمرتها اسرع وقت
لما اسرعت في تجهاز بناتها فجهزتهن من الاكفا من
بني هاشم وكنت كلما انفقت في ذلك دنانير
اضعفها الله تعالى اضعافا مضاعفة وادخل في
البركة فما رزقني ولما دخلن البنات على ازواجهن
وفرحت المراة الهاشمية وخصها لها بذلك سرورا
وارحلت من الكوفة الى بغداد وفي يدي الاف دينار
بقدرة الله الذي يعرف لي كنز مكنون وبركة رسول الله
فان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا يحب عمل العاملين

الحكاية الحجة
الموعظة المنفعة
بالرواية الصالحين
الى على ما سبق
فلاحظ الطالب الشيخ

وهذه القصيدة لمولانا الامام

المنصور بن محمد بن علي السراجي

كتابا حملا فاق الغوارب ... سفا قلبي وجلا عنه ربابي
لعاق بخاريس وراجب ... وذلك صاحكا يا الصاحبا
لحق لمن بطالع والابراك ... سهيدا ابدا احزنا
وترفض قلبه الدنيا تمتعا ... وتحري عينه واحد عيبا
ويسعل عمن فكرا وحزنا ... مدا الايام لا سفك حيبا
وسلك بهم اهل الدهر حتى ... تكون غدا رفيق المتقيبا
قطوبا للك تمشي وبدا ... يناجي الله رب العالمينا
ويسكت مغموما وقوفا ... ويتبعه النصح والانينا
ويرفع نحوه سمعا اذاما ... تلا في الليل قرا انا مبينا
ويبقى ما يغني ابدا فريدا ... ويعمر الخلايق اجمعينا
ولا يرى له مهم قرينا ... سوى امر كان للتقوى قرينا
فهذا فاز اخرة ودنيا ... وفاق على الورى زفا ودينا
واكمل لله الدارين حقا ... وخلص من هموم الغافلينا
فيا نفسي افيقي وتنبهي ... وشمري في طريق الناسكينا
لقد فرطت في امر عظيم ... وهذا هو فعال الجاهلينا
وقد ضيعت عمرك في فريط ... هلم الى التعبد ما بقينا
وحتى في طلاب الخير والتقى ... الى الطاعات سعا مسرعينا
حتى في الله يترك وجهر ... فهذا هو شعار المتقينا
ويسري في طريق يصدق ... وحدث الصدق في دعوى يقينا
وقوفي سد فيجدني بعهو ... لما قد كان من خطي سنينا
ووفقني لما ترضاه مني ... تحقق سيدي كن لي معينا
والسني من القول لياسا ... يكون على الحساد رعا حصينا
وحصني من الشيطان كيلا ... اكون من الطعان الفاسقينا

جزاه الله عن المسلمين افضل الجزا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

وهب لي حكمة العلا الكبرا واقنا للمؤمنينا • بحنا النعيم مجاورا في الجنة الاصحو
خيارهم بهم خير الكثير وعوالي الموحدين • ليهنهم الدين اغطوا وبلا
لاهل النار سر الحاسدينا وما مولاي الهدي واهلي • من الشيران واغفر كل ذنب
واصحابي وكل المسلمينا • وصل على سيدك بالهدى
وانت الله خير العافرينا • محمد الذي فاق البرايا
سر الوجه خير المرسلينا • بنت الفصيح المباركه
وعترته الكرام الطاهرينا • على صاحبها افضل الصلاة والسلام ولاخوا ولا قوة
الا بالله العلي العظيم
وصلى الله على محمد
وآله وسلم

فايزينا
بحنا النعيم مجاورا في الجنة الاصحو
فايزينا

وهذا اخر الطرماح ابن عدي باب اخر الكتاب

رحمه الله تعالى روى ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب
عليه السلام عند منصرفه من وقعة الجمل وهو قاصد
الى مسجد الكوفة ومن معه من الصحابة اذ
اقبل رجل من باب المسجد اعرابي بدوي على
ناقة له فعقلها على باب المسجد ودخل حجز
سيفه وسحب اذياله وهو يقول ايكم علي
بن ابي طالب قال فاومأ اليه الناس ويزجرونه
ويقولون ياحلق الشام وتأبية الانعام ويقولون
قل ايكم امير المؤمنين علي بن ابي طالب قال فاقبل
امير المؤمنين علي عليه السلام وقال مرحبا بك يا اخا العرب
من اين اقبلت قال اقبلت من عند امير المؤمنين
معوية بن ابي سفيان قال وما اتيت من عنده قال
اتيت بكتاب قال فهاته فدفعه الى امير المؤمنين
كرم الله وجهه واذا فيه مكتوب من امير المؤمنين
معوية بن ابي سفيان الى علي ابن ابي طالب كرم الله
اما بعد يا علي فقد اقبلت علاما لا يغنيك وكنت
ما بغيك وقد بلغني فعلك يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وآله يوم الجمل واباحتك للمسلمين ولعائشة
ام المؤمنين والله لاربتك بسهام من نار لا
تدخنه الريح ولا تطفيه اذا هبت زاد وادا
راد قطع واذا قطع كثر ومن بعد ذلك
فاني خارج اليك بجيش يكون اوله بالعراق

نهاية المخطوطة